

الدرس الثاني-شرح كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة من صحيح البخاري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من

مجالس القراءة والتعليم على كتاب الاعتصام من صحيح البخاري - 00:00:00

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع وقد وصلنا عند حديث عبدالله بن يوسف نعم سلام عليكم ان لله

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:17

تناول شيخنا ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين والمسلمين. باسانيدكم حفظكم الله ونفع بعلمكم الى الامام البخاري رحمه الله تعالى

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن - 00:00:40

قال اخبرني مالك قال اخبرني مالك ابن اوس النضري وكان محمد ابن جبير ابن مطعم ذكر ذكرنا من ذلك فدخلت على مالك فسألته

فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفع. فقال هل - 00:01:00

لك في عثمان وعبدالرحمن والزبير وسعد يستأذنون؟ قال نعم. فدخلوا فسلموا وجلسوا. فقال هل لك في عباس فاذن لهما. قال

العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا. فقال الرهط عثمان - 00:01:20

واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر. وقوله اشتب لابد ان نفهم المعنى على اصطلاحهم مو على اصطلاحنا

اشتبا يعني تنقص احدهما الآخر مو معناه شتم حنا في عرفنا السب يعني شتم - 00:01:40

اما اشتب يعني قال له اه تنقص احدهم الآخر قال هذا اللي ما يفكر هذا اللي ما يدبر ونحو ذلك من العبارات وقوله قول العباس

العباس اكبر من علي وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم يقضي بيني وبين الظالم. الظالم هنا المقصود به في قضية معينة يراها هو -

00:02:01

نعم احسن الله اليك فقالت تندوا انفدوكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض. هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

نورث ما تركنا صدقة. يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه. قال الرهط قد قال ذلك فاقبل - 00:02:22

عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك؟ قال نعم قال عمر فاني محدثكم

عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم - 00:02:45

احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية؟ فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

والله ما احتاجها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها في - 00:03:05

هم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعلها

مجعل ما لله. فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته. اشدكم بالله هل تعلمون - 00:03:25

ذلك فقالوا نعم. ثم قال لعلي وعباس ننشدكم الله هل تعلمان ذلك فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ

واقبل على علي وعباس فقال تزعمان - 00:03:45

لان ابا بكر في هكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق. ثم لقوله يزعمان ان ابا بكر فيها كذا يعني ما كان ينبغي لها ان يعمل

فيهما مباشرة بعمل رسول الله - 00:04:15

وكانا يريان انه ينبغي ان يكون الناظر في هذا المال اما علي واما العباس واما هما معا وهذا لا شك انه خطأ وانما القول فيه ما ذهب اليه ابو بكر وعمر - [00:04:34](#)

نعم الله اليكم قال ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعلم فيها ما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر. ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركم - [00:04:47](#)

هما جميع جئتنني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابنيها فدفعتهما اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما - [00:05:09](#)

ما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ واليتها. والا فلا تكلماني فيها. فقلت ما ادفعها اليها ذلك فدفعتهما اليكما بذلك اجرکم بالله هل دفعتهما اليهما بذلك؟ قال الرهط نعم. فاقبل على - [00:05:29](#)

وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتهما اليكما؟ قال نعم. قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك. فوالله فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة. فان عجزتما عنها فادفعها - [00:05:49](#)

الي فانا اكفيكماها. معلوم ان ما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا لا يورث وانما مراده من دفع عمر المال الى العباس وعلي من باب القيام الناظر على المال - [00:06:09](#)

لا من باب التقسيم ولذلك كانا ناظرين على المال فاختلف الناظران فرجع الى عمر نعم الله اليكم. طيب ما الشاهد في هذا الحديث الشاهد فيه ايها الاخوة ان آة عمر رضي الله عنه قال والله لا اخالف هدي رسول الله ولا هدي ابي بكر - [00:06:26](#)

هذا فيه الاقتداء بافعال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعمالهما وفيه ايضا آة ترك التعمق والتنازع لذلك عمر كره تنازع العباس وعلي رضي الله تعالى عنهما نعم الله اليكم - [00:06:48](#)

قال رحمه الله تعالى باب اثم من اوى محدثا. رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة؟ قال نعم - [00:07:07](#)

ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حديث حديث آة علي آة قال اه من اوى فيها من اوى فيها - [00:07:27](#)

محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين بوب عليه رحمه الله باب اثم من اوى محدثا لبيان ان ايواء المحدثين ايواء المحدثين سبب من اسباب التفرق في الدين ايواء المحدثين سبب من اسباب التفرق في الدين. ولذلك تجد البلدة واحدة - [00:07:47](#)

وهم كلمتهم جميع ثم يأتي اليهم بعض اهل البدع بعض اهل الاحزاب فيفرق جمعهم ويشتت شملهم ولهذا الواجب على ولي الامر الواجب على من بيده الامر والنهي ان ينتبه الى اهل البدع فانهم يفرقون الكلم - [00:08:10](#)

ويوجدون الشتات ولهذا لا ينبغي ايواءهم ولا ينبغي ترك المجال لهم بل الواجب منعهم وهذا الحديث يدل على ذلك حديث علي وحديث انس من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:08:28](#)

وفيه من احدث فيها حدثا اي فعل فاصبح بفعل ذلك محدثا فاصبح بفعله هذا معددا نعم الله اليكم قال عاصم فاخبرني موسى ابن انس انه قال او اوى محدثا. يعني هذه زيادة اوردها موسى ابن انس - [00:08:47](#)

نعم ولم يسمعها عاصم ها عن انس مباشرة نعم احسن الله اليكم. قال باب ما يذكر من ذنب من ذم الرأي وتكلف القياس. ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم - [00:09:07](#)

حدثنا سعيد بن تاليد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبدالرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبدالله بن عمرو فسمعتة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه - [00:09:23](#)

نزاع ولكن ينتزعه منهم مع غض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون هنا فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون. فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ثمان عبد الله ثم ان عبد الله ابن ابن عمرو فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي احدثتني عنه فجئته - [00:09:43](#)

سألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيته عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو هذا الباب باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس مناسبتة واضحة - [00:10:13](#)

لان الرأي وتكلف القياس سبب من اسباب تفرق المسلمين ولو ان الناس تركوا ارائهم تركوا قياساتهم ولم يتكلفوها لا تلفوا على الكتاب والسنة واورد رحمه الله فيه حديث انه اذا ذهب العلماء - [00:10:30](#)

ماذا يفعل الناس الجهال يستفتون بفتح الياء لان الفاعل يستفتون الجهال سبق ذكره فيبقى ناس جهال يستفتون. يعني يسألون يطلبون الفتية طيب ما في علماء ممن يطلبون الفتيا يتصلون على القناة الفلانية ويتصلون على الانترنت وما يعرفون هؤلاء من اين اخذوا العلم - [00:10:52](#)

خلاص اطلقوا اللحي واحسنوا الكلام وتشدقوا في العبارات فاصبحوا مفتين وينتسبون الى العلم فهؤلاء الجهال يسألونهم يستفتون قال صلى الله عليه وسلم فيفتون برأيهم مثل ما حدثني رجل نثق به قال اتصلت على انسان في دائرة من الدواير - [00:11:17](#) رسمية معين فيه هذا الرجل قال فقلت له يا شيخ ما تقول في كذا قال ما ارى فيه بأس قلت له يا شيخ فيه حديث كذا وكذا. قال آ الحديث هذا ضعيف. قلت يا شيخ كيف ضعيف؟ هذا في البخاري - [00:11:43](#)

قال لا في البخاري لا لا المسألة مو هكذا يعني ما تتقي الله عز وجل تفتي برأيك هكذا دون ان تثبت وتنظر الى الايات والاحاديث هذه مسألة عظيمة يكون احدهم لا قرأ الكتب الستة - [00:12:00](#)

ولا رآها ويفتي قال فيفتون بغير علم فيفتون باي شيء برأيهم فيضلون ويضلون او يضلون ويضلون ويضلون غيرهم ويضلون هم في انفسهم. هذا هو الشاهد. ولو ان كل صاحب رأي - [00:12:16](#)

ترك رأيه ورجع الى النص لسلم المسلمون من التفرق المصيبة اليوم تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك لكن ايش لكنه هذا لكن عند العرب حرف استدراك - [00:12:40](#)

تستدرك على من استدرك على النبي صلى الله عليه وسلم ما تتقي الله عز وجل ما تخاف من عاقبة الامر ما تخاف ان الله يسلبك الدين بسبب استدراكك على رسول الله - [00:12:57](#)

صلى الله عليه وسلم عجب والله من هؤلاء الناس يسمعون احاديث رسول الله ويقول لكن ما فيها لكن اذا سمعت كلام الله ورسوله ما في لكن قل سمعا وطنا سمعنا واطعنا - [00:13:12](#)

نعم وهذا فيه قصة بيان استنبات ام المؤمنين عائشة من حفظ عبدالله بن عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص احد السبعة المكثرين من رواية الاثر والمكثرون من رواية الاثر سبعة - [00:13:28](#)

سته رجال وام المؤمنين عائشة فهم سبعة عبدالله بن عمرو بن العاص قال عنه ابو هريرة ما اعلم احد ما اعرف احدا احفظ مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان له صحيفة يكتب وكانت لا اكتب - [00:13:45](#)

كانت تسمى صحيفته بالبيضاء نعم الله عليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين؟ قال قال نعم فسمعت سهل ابن حنيف يقول حاء وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال - [00:14:03](#)

قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم. لقد رأيتوني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يخضعه الى امر يفظعنا الا - [00:14:28](#)

اسهلنا بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر. قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون. وبأس وبئست صفين يعني هذا شيء عجيب سبحان الله الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:14:48](#)

والتابعون ندموا على شهودهم صفين لان القتال كان بين المسلمين بين الصحابة حتى علي رضي الله عنه ندم على قتال الجمل وصفين ام المؤمنين عائشة ندمت الصحابة كلهم الذين بقوا وندموا - [00:15:06](#)

الا قتال علي مع الخوارج فكان فرحا بذلك لانه قتال حق قتال الحق فيه ظاهر الشاهد في هذا الحديث قول سهل ابن حنيف رضي

الله عنه ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم - 00:15:20

الله اكبر وين الاريثيين اليوم؟ تقول له قال رسول الله يقول بس انا ارى كذا وكذا منو انت عشان ترى يلك عبد لك اما تستحي من

الله ورسوله والله عجب - 00:15:40

ما هذه الجرأة ان تقول قال رسول الله يقول انا ارى كذا وكذا يا سبحان الله العظيم يعني هذا امر غريب غريب جدا الخوارج الاوائل

كان احدهم يقول عن الصحابة هم رجال ونحن رجال - 00:15:55

وما كانوا يتجرأون ان يردوا احاديث رسول الله اليوم تجرأوا في رد احاديث رسول الله الثابتة تحت زعم ارى تحت زعم ارى. لذلك

قال سهل ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم - 00:16:12

لان الرأي في الدين ما يأتي بخير لذلك قال اه لقد كدت اهلك يوما بجندل يوم ابي جندل يوم صلح الحديبية صلح الحديبية شروط

الصلح عسيرة عشيرة المسلم يهرب من من مكة ويأتي الى المدينة يأخذه المسلمون يسلمونه للكفار - 00:16:29

شرط عجيب ولو ان مسلما ارتد يذهب الى مكة يجلس ولا يتعرض له شيء غريب لذلك قال سهل ابن حنيف ولو استطيع ان ارد امر

رسول الله لرددته حتى عمر - 00:16:51

رضي الله جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم قل كيف هذه فقال له النبي انه ربي لن يضيعني. تمسك بالوحي المنزل صلح صلح

ذهب الى ابي بكر قال يا ابا بكر - 00:17:09

لماذا نرظى الدنية في ديننا فقال ابو بكر انه الله لن يضيع رسوله. تمسك بالنص حتى عمر كان يقول ايها الناس اتهموا الرأي لقد كدت

اهلك يوم ابي جندل هذا امر خطير يا اخوان - 00:17:25

انت تقيس برأيك بعقلك بعاطفتك لكن النصوص جاءت من الله الذي يطلع ويعلم الغيب سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم قال رحمه الله

تعالى باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي -

00:17:43

ولم يقل برأي ولا قياس لقوله تعالى بما اراك الله. وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الاية.

حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن سمعت ابن المنكدر يقول - 00:18:10

سمعت جابر بن عبدالله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي

فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت. فقلت يا رسول - 00:18:30

الله وربما قال سفيان فقلت اي اي رسول الله؟ كيف اقضي في مالي؟ كيف اصنع في مالي؟ قال ما اجابني بشيء حتى نزلت اية

الميراث. لله در البخاري رحمه الله - 00:18:50

هذا الباب بوبه لبيان ان العالم وطالب العلم اذا قال لا ادري فانه قد اعتصم بكتاب الله وسنة رسوله واذا هجم فانه لبنة هدم في دين

الله عز وجل لذلك لا تجد في صحائف مفتي القنوات - 00:19:08

كلمة لا ادري ربما اندر من النادر ان تسمع كلمة لا ادري ووالله الذي لا اله الا هو ما كان يمر علينا ايام الا ونسمع من شيخنا عبد المحسن

العباد البدر - 00:19:32

نفع الله به العباد والبلاد وجعله كالبدر الا ويقول لا ادري لا ادري حتى انه مرة من المرات وهذه لا انسها كنا في شرح سنن ابي داود

فسئل عن مسألة فاجاب فيها - 00:19:51

فلما كان في الغد سئل عن نفس المسألة فلم يجب. قال لا ادري فتعجبنا منه ينظر بعضنا الى بعض في لمس الشيخ اجاب واليوم لم

يجب ولا ولا يابه على طول يقول لا ادري لا ادري لا ادري - 00:20:10

سهلة عليه كشربك الماء بل ربما يكون قوله لا ادري اهون عليه من من الفتيا فما اطمأنت نفسي لما انتهينا من الصلاة خرج الشيخ وهو

ماشي سيارة قلت لشيخنا سئلت عن المسألة في الامس - 00:20:31

افتيت واليوم توقفت قال نعم اذا حصل مد ادنى شك اتوقف سبحان الله العظيم ادنى شك واحنا عندنا ادنى شك يجعلنا نفتي

شوفوا الفرق العظيم ولهذا ايها الاخوة هذا باب عظيم - [00:20:55](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هل بالله عليكم يوجد عقل اعظم من عقلي والله لا يمكن ولا رأي اسد من رأي صلوات ربي وسلامه عليه ومع ذلك ما كان يفتي برأيه - [00:21:13](#)

ولا يقول عليه الصلاة والسلام باجتهاده وانما كما قال المصنف ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي - [00:21:30](#)

ولم يقل برأي ولا بقياس ولا في مسألة واحدة ما قال سهقي الصحيح ما نزل فيه فيه شيء سأقيس ساجتهد انما ينتظر الوحي وقوله جل وعلا بما اراك الله اي فاحكم بينهم بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بما اراك الله ليس بالرأي - [00:21:48](#)

لا مراد البخاري لقوله تعالى بما رآك الله اي بما اراك الله خبرا اما وحيا متلوا او وحي الهام وهي السنة ولذلك الصحيح من اقوال الاصوليين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتهد - [00:22:12](#)

في مسائل الدين وانما ينتظر الوحي صلوات ربي وسلامه عليه هذا هو شأن الرسول الرسول يبلغ الوحي اذا كان امامنا وقودتنا وحببنا صلى الله عليه وسلم رزقني الله واياكم شفاعته - [00:22:34](#)

واوردنا حوضه وسقانا منه. فاذا كان هذا حاله انه يقول لا ادري ويتوقف ونحن اولى بالتوقف وبكلمة لا ادري. نعم ان الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل - [00:22:52](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبدالرحمن ابن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امرأة الى الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه - [00:23:16](#)

يعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا. فاجتمعن فاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم مما علمه الله. ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من - [00:23:36](#)

بلدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنتين. قال فاعادته مرتين ثم قال واثنتين واثنتين. الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم يعلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله - [00:23:56](#)

ليس برأي ولا تمثيل ولا تمثيل يعني لا قياس اراد البخاري التنبيه ان كلمة التمثيل تأتي في عرف السلف بمعنى القياس. فهو غير بين اللفظ ليدرك المعنى فالنبي صلى الله عليه وسلم انما يعلم بالرأي او بالمأثور بالمأثور بالذي ينزل عليه من - [00:24:19](#)

وحي نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقال قاتلون وهم اهل العلم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه عليه - [00:24:43](#)

فسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. هذا الباب اورده البخاري رحمه الله لبيان معرفة من هم اهل الاعتصام من هم اهل الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:25:06](#)

هم الفرقة الناجية الطائفة المنصورة الظاهرة على الحق هذه اوصافهم المعتصمين بالكتاب والسنة من علاماتهم انهم ناجون من البدع طائفة منصور بالحق ناجية من المحدثات والبدع في الدنيا ومن النار ومن عقاب الله في الآخرة - [00:25:26](#)

ويمثلهم واعظم من يمثلهم علماؤهم قال وهم اهل العلم وجاء في هذا الحديث لا تزال طائفة منهم. اذا اهل الاعتصام سيكونون موجودين في كل زمان ومكان سيكونون موجودين في كل زمان ومكان لماذا - [00:25:59](#)

لان الحجة قائمة بهم الحجة قائمة بهم الارض لا تخلو من الطائفة المنصورة لان الارض اذا خلت من الطائفة المنصورة معنى ذلك ان الحجة غير قائمة والطائفة المنصورة ليس من شرطها ان يكونوا جماعة - [00:26:20](#)

لهم قوة وشوكة قد يكونون افرادا لان الامام قال وهم اهل العلم قد يكون عالم في اليمن وعالم في الشام وعالم في مصر وعالم في الجزيرة وعالم في البحرين وعلم في الكويت - [00:26:42](#)

وعالم في الهند وعالم في السند وهكذا علماء متفرقين يقيم الله جل وعلا بهم الحجة ولكن من صفاتهم ان معتصمون بالكتاب والسنة ظاهرين على الحق ناجين من البدع في الدنيا ناجين من عذاب الله يوم القيامة - [00:26:59](#)

وهم يقاتلون على هذا الحق اذا ليس حتى قتالهم انتبهوا ظاهرين على الحق يقاتلون حتى قتالهم ليس قتالا عن حزب ولا عن جماعة ولا عن رأي قتالهم انما لاجل الكتاب والسنة - [00:27:19](#)

نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:27:40](#)

به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله. هذا الشاهد فيه وهم اهل العلم - [00:28:02](#)

لأنهم خيرة الخلق العلماء العلماء المعتمدين بالكتاب والسنة خيرة الخلق ان لاحدهم مقاما لا يبلغ العابد بعبادته ولا المجاهد بجهاده ولا المتصدق بصدقته هم خيرة الخلق ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم الخيري المطلق - [00:28:17](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين جعلني الله واياكم منه هذه منزلة عظيمة يا اخوة منزلة عظيمة حتى قال عليه الصلاة والسلام عنهم وفضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم - [00:28:45](#)

فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ولذلك ينبغي الانسان ان يجتهد في تحصيل الكتاب والسنة يكون معتصم بالكتاب والسنة لعله ان يكون من هؤلاء الخيرية نسأل الله جل وعلا لنا ولكم التوفيق والسداد. نعم - [00:29:04](#)

الله اليكم وفي الحديث اشارة ولن يزال امر هذه الامة مستقيما مستقيما يعني قائما قائما ظاهرا حتى تقوم الساعة اذا الطائفة المنصورة الفرقة الناجية الطائفة المعتمدة بالكتاب والسنة موجودة في كل زمان ومكان - [00:29:24](#)

سواء كانوا افرادا او جماعة او لهم دولة وليست لهم دولة لكنهم موجودين ولله الحمد والمنة نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى او يلبسكم شيئا. حدثنا علي بن عبدالله - [00:29:48](#)

قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال اعوذ بوجهك. او من تحت ارجلك - [00:30:08](#)

قال اعوذ بوجهك. فلما نزلت او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. قال هاتان اهون او ايسر. اورد رحمه الله هذا الباب لبيان ان التفرق عن الكتاب والسنة امر كوني لا مفر منه - [00:30:28](#)

ما يجي انسان يقول يا اخي لا كلنا على الحق هذا غلط هذا مخالف للواقع مخالف خبر الشرعي مخالف للامر لا يمكن ان يكون الناس كلهم على الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:30:49](#)

ولكن السعيد من كان من اهل الاعتصام بالكتاب والسنة والشقي من لم يكن من اهل الاعتصام بالكتاب والسنة لذلك قال باب في قوله تعالى او يلبسكم شيئا نعوذ بالله من ذلك - [00:31:07](#)

فلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم من السماء قال اعوذ بوجهك اعوذ بوجهك فيلتجه يا ربي اليك متوسلا بوجهك الكريم - [00:31:22](#)

او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك يعني خسر من تحت الارض فلما نزلت او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هذه او قال هاتان اهون او ايسر ولهذا جاء في الحديث الذي رواه مسلم - [00:31:41](#)

اصله في مسلم ورواه المختار في الظياف بطوله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه ثلاث دعوات دعا ربه ان لا يهلك امته بسنة عامة مجاعة تصيب الامة كلها - [00:32:02](#)

فاستجاب الله له لا تأتي مجاعة للامة تأتي في جهة من جهاتها لكن لا تصيب كل الامة قال ودعوت ربي الا يجعل بأسهم بينهم قال فمغنيتها دعوت ربي هاي الثالثة. قال دعوت ربي الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فيستبيح بيضتهم - [00:32:20](#)

يكسر راسهم بحيث يذهب اصل الاسلام. قال فاجابنيها فهذا الامر الاختلاف امر كوني لكن الامر الكوني لا يعني انك خلاص تقول الاختلاف واقع وخلاص لا الاختلاف امر كوني واقع انت مأثور بالامر الشرعي. وهو ان تدعو الناس الى الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:32:49](#)

تدعو الناس الى الاجتماع للكتاب والسنة تدعو الناس الى ان يتآلفوا على الكتاب والسنة. هذا امر واجب عليك شرعا ما تقول خلاص يا اخي ما دام الامر الكوني التفرق واقع. انا ليش ادعو - [00:33:12](#)

لا بعض الناس يفرح يقول خلاص يا اخي التفرق امر كوني خلني افرق ازيد التفرق لا هذا ما هو صحيح هذه صفة من صفات ابليس انه يفرق الناس عن الكتاب والسنة - [00:33:27](#)

يأتي بالتبليسات والبدع والمحدثات نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل. حدثنا اصبغ ابن الفرج قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله - [00:33:42](#)

صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيها من اورك؟ قال ان في - [00:34:07](#)

بها لورقي. قال فاني ترى ذلك جاءها؟ قال يا رسول الله عرق نزعها. قال ولعل هذا عرق نزع ولم يرخص له في الانتفاء منه. نعم. هذا الاصل اورده البخاري لبيان - [00:34:27](#)

ان القياس امر مجهول على امر معلوم دينا هذا امر جائز في امور الدنيا ولذلك القياس اصل من الاصول التي يرجع اليها في معرفة الاحكام الشرعية التي لا نص للشارع فيها - [00:34:45](#)

وهي الامور النبوية التي تستحدث يعني مثلا يجي انسان يريد ان يعرف حكم استعمال البطاقات الجديدة من البنوك فينظر ويقيس هل هذه تقاس الوديعة قاس عن الاجارة يقاس على الضمان - [00:35:04](#)

تقاس على الكفالة تقاس على التجارة في البيع او الضمان او المشاركة فينظر لذلك قال باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين هذا ليس مناقض للباب الذي سبق الرأي مذموم - [00:35:25](#)

والقياس المنفي هو في دين الله عز وجل في الاعتقادات في العبادات ما تقيس لذلك يقول العلماء لا قياس في العبادات واما القياس في الامور الاعتقادية فهذا امر ممنوع. البتة - [00:35:45](#)

لان امر غيبي كيف تقيس كيف تقيس الملائكة على المخلوقين وانما القياس اصل يرجع اليه اذا عدم الكتاب والسنة والاجماع لان الاصول اصول الشرع المرجع الى اربعة اشياء الكتاب والسنة والاجماع والقياس. لكن القياس - [00:36:03](#)

انما هو كحال الميتة لا يلجأ اليه الا عند عدم الطيب النص والكتاب والاجماع فيضطر اليه الانسان فيلجأ اليه في المسائل التي تستحدث وهذا امر جائز ولذلك قال باب من شبه اصلا معلوما - [00:36:27](#)

طيب قد يقول قائل ما فائدة ايراد هذا الباب تحت باب الاعتصام من الكتاب والسنة فائدة هذا الباب ان ارجاع الناس في امورهم النبوية الى وصول معلومة حفظ لهم عن الاختلاف - [00:36:50](#)

صون لهم عن الاختلاف مثلا لو جاءنا انسان وقال هذه فاكهة مسكرة اذا اكثرنا من اكلها سكرنا فانت تقول ان من الاصول المقررة عندنا ان ما اسكر كثيره فقليله حرام - [00:37:10](#)

فهذا يمنع الاختلاف على هذا الشيء. اذا رجعت من الاصل المعلوم المتقرر عند الجميع هذا مراد الامام رحمه الله ان ارجاع الناس الى الوصول المتقررة سبب من اسباب ايش اعتصامهم بالكتاب والسنة - [00:37:35](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرة تحج فماتت قبل ان تحج - [00:37:55](#)

عنها؟ قال نعم حجي عنها. ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته؟ قالت نعم. قال فاقتل الذي له فان الله احق بالوفاء. هذا مقياس قد يقول قائل في العبادات نقول لا ليس في العبادة - [00:38:18](#)

لان القياس وقع في قضاء الدين الرجل ادركه الحج فلزمه الحج ولم يحج لانها قالت يا رسول الله ان امي نذرة تحج. النذرة صار واجب ولا ليس بواجب صارت ذمتها مشغولة بالحج - [00:38:36](#)

ولم تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها فالنبي صلى الله عليه وسلم ارجعها الى اصل معلوم وهو قال ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته؟ قالت نعم قال فاقضوا الله - [00:38:56](#)

ها الذي له فان الله حق بالوفاء. هذا دين ولذلك لم يقع في هذا النزاع لم يقع النزاع بين فقهاء الملة على جواز اداء حج الفرض عمن وجب عليه وانما وقع النزاع - [00:39:17](#)

في اداء حج النفل والعمرة النفل عن الغير. هل يجزئ او لا يجزئ؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله - [00:39:34](#)

فاولئك هم الظالمون. ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا تكلف من قبله ومشاورات الخلفاء وسؤالهم اهل العلم. حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم ابن - [00:39:54](#)

عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق. واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها - [00:40:14](#)

مناسبة هذا الباب لكتاب الاعتصام ان اجتهاد القضاة او القضاء بالمنزل سبب من اسباب سبب من اسباب الاعتصام واما كون القضاة يحكمون بغير المنزل فهذا سبب من اسباب التفرق لانه يكون ظلما والظلم يفرق الناس - [00:40:34](#)

ارجو ان يكون هذه المناسبة واضحة الظلم يفرق الناس ولهذا قال الامام ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لماذا مدحه؟ لانه يقضي بها ويعلمها الناس - [00:41:01](#)

ولا يتكلف من قبله انما يحكم بالمنزل ثم قال ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم لانهم اذا شاوروا الخلفاء وسألوا اهل العلم الراسخين المشهود لهم بالديانة فانهم يفتون بما فيه جمع الكلمة - [00:41:20](#)

ويشيرون بما فيه العصمة من الاختلاف واما من يشاور كل من هب ودب فانه ربما يشور بشيء يفرق الكلمة ويشتت الجمع ولا يلم الشمل ولهذا ينبغي ان يكون الخلفاء لهم مشاورين من اهل العلم - [00:41:42](#)

المشهود لهم بالديانة والامامة والرسوخ في العلم ثم ذكر الحديث الذي فيه واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. ما المراد بالحكمة الحكمة اذا اطلقت في الكتاب والسنة فالمراد بها المنزل - [00:42:08](#)

فالمراد بها المنزه احيانا يراد بها المنزل القرآن احيانا يراد بها المنزل من السنة وذلك اذا قرنت بالقرآن واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة فالحكمة هنا السنة - [00:42:28](#)

والحكمة ايضا من معانيها الفصل في القضاء معرفة الحكم الشرعي في القضاء. ولذلك قال الله عن داوود واتيناه فصل الخطاب نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى احدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة ابن شعبة قال - [00:42:49](#)

سأل عمر بن الخطاب عن اخلاص المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا. فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو؟ قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة - [00:43:17](#)

دن اوامه فقال لا تفرح حتى تجئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد ابن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أوامة. تابعه ابن ابي زناد عن ابيه عن عروة عن المغير - [00:43:37](#)

الشاهد فيه ان عمر كان يسأل فيما لا يعلم وهكذا ينبغي للحكام والخلفاء والقضاة ان يسألوا فيما لا يعلمون عن السنة ولما افتى المغيرة بما سمع اخبر عمر بما سمع - [00:43:57](#)

استثبت عمر رضي الله عنه ولم يقبل منه حتى يأتي له بمن يشهد معه وليس معنى هذا ايها الاخوة ما فهمه بعض الناس ان خبر الواحد لا يقبل وانما هذا من امير المؤمنين عمر - [00:44:17](#)

هو توثيق والخبر الثاني لا يعني ان الخبر اصبح متواتر وهؤلاء الذين يقولون الخبر الواحد لا يصح لماذا؟ يقول لفعل عمر. طيب قلنا لهم عمر قبل خبر الاثنين. انتم تقبلون اخبار الاثنين - [00:44:35](#)

قالوا لها احاد بعد اجل ليش تحتجون بخبر عمر ها تلبيس تدليس نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم لتتبع الناس سنننا كان قبلكم - 00:44:52

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبور عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع. فقليل يا رسول الله - 00:45:10

فارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك؟ هذا الباب لبيان ان من اسباب التفرق في الامة وبعدهم عن الاعتصام بالكتاب والسنة تشبههم بالامم المعاصرة لهم تشبههم بالامم المعاصرة لهم. فان التشبه من اسباب التفرق - 00:45:30

سوا ديمقراطية لازم نسوي ديمقراطية. سوى احزاب لازم نسوي احزاب ها سوا كورة لازم يسوي كورة سوا تمثيلات لازم يسوي تم كل شي هذا يفرق الامة ولا يجمع والواجب ان الامة تعتز بدينها - 00:45:55

تعتز بدينها بنبيها بكتابتها بمكانتها بخصائصها وترتفع عن السفاسف من الامور التي تأتي من الشرق والغرب. لا مانع ان نأخذ من الشرق والغرب ما يقيم حضارتنا ويعيننا على امور دنيانا - 00:46:13

لكن نتشبه بهم في ماكلنا ومشاربنا وان نتشبه بهم في ملهنا وملعبنا فهذا هو الذي يفرق الامة وانتم ترون اليوم تجدون اهل قرية واحدة متفرقين على كرة بل ربما اهل بيت واحد - 00:46:39

الاب يشجع فريق والام تشجع فريق من اغرب الفتاوى ان رجلا اتصل علي قال يا شيخ طلقت زوجتي وانا غضبان قلت ايش سبب الغضب انا ظننت ان هي اللي اغضبت - 00:47:03

كان سبب الغضب ان فريقي خسر امام فريقها فانا غضبت وطلقتها سبحانه الله العظيم شوفوا التشبه وين وصل بالامة يا اخوان امر خطير يا اخوان هذا باب عظيم باب قول النبي لتتبعن سنن من كان قبله - 00:47:19

وبعض الجهال يقول ما دام الرسول قال لتتبعون خل نتبع ما فهم ان هذا من باب التحذير اي احذروا لا تكونوا من اولئك الذين يكونون في امتي فيتبعون سنن من كان قبلنا - 00:47:40

من كان قبلنا باي شيء اما بالكتاب واما بالحضارة واما بالتقدم بالرقى باي شيء فارس والروم نعم اليهود والنصارى نعم جاء في بعض الروايات فارس والروم المجوس والروم. الروم هم ابناء العيس ابن اسحاق - 00:47:56

الابناء العيسى ابن اسحاق يقال لهم الروم وابناء يعقوب ابن اسحاق يقال لهم بنو اسرائيل فرق بين هؤلاء وهؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من اتباع سنن الذين من قبلنا - 00:48:19

ودائما الانسان اذا رأى غيره احسن منه في دنياه ينظر الى نظرة اعجاب وهذا خطأ عظيم. الله اخبرنا. قال لنا الله في القرآن يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة - 00:48:37

غافلون قالها في اي سورة ها في الروم لان اهل الروم هذا حالهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عين لآخرتهم غافلون وهكذا كل اهل الاحزاب المخالفة لدين الله عز وجل علمهم مقصور على الدنيا - 00:48:54

لو تسأل احدهم عن اسمع نبي من انبياء الله لا يعرفه الله المستعان. نعم اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار - 00:49:15

سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبتغموهم. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى - 00:49:35

قال فمن الله اكبر. من يكون غيرهم احتفلوا بميلاد نبيهم فصار في المسلمين من يحتفل بميلاد نبيه احتفلوا بميلاد انفسهم فصار في المسلمين من يحتفل بعيد ميلاد انفسهم ها حتى قصات الشعر صار مثل قصات شعرهم - 00:49:55

نسأل الله السلامة والعافية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى. ومن اوثار الذين يضلونهم بغير - 00:50:15

الاية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها. وربما قال سفيان - 00:50:32

من دمها لانه اول من سن القتل اولاً. هذا الباب اورده رحمه الله للتحذير للتحذير من ممن يعمل عملاً يفرق الأمة ويبعد الناس عن الكتاب والسنة فان فعله هذا ليس امراً يسيراً - [00:50:52](#)

ربما يكون الوزر عليه الى يوم القيامة فيحذر الانسان من سن بعض الامور التي تفرق جمع المسلمين وتشتت شمل اهل السنة باب اسم من دعا الى ظلال او سن سنة سيئة - [00:51:13](#)

لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم فالجهال وزارهم على العلماء وهذا لا يعني خلو الجهال من من التكليف او من العذاب فان الجهل ليس بكل حال يكون سبباً لرفع الحكم - [00:51:31](#)

لان الجهل جهلان الجهل نوعان جهل سببه المكلف نفسه سببه المكلف نفسه يمكنه ان يتعلم يقول انا ماني فاضي انا ما ابي اتعلم فهذا لا يعذر بجهله لان الجهل من قبل نفسه - [00:51:50](#)

فهذا ليس معذورا بل هو موزور وزرين وزر على تركه العلم الواجب عليه ووزر على مخالفته للشرع ولذلك الله عز وجل ذكر عن هؤلاء الجهال في النار وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكانا مؤمنين - [00:52:13](#)

والصنف الثاني من الجهال من جهله ناشئ لا من نفسه وانما من محيطه هو يبحث عن الحق يريد الحق لكن لم يجد احدا يعلمه الحق فهذا ربما يكون معذورا نعم - [00:52:35](#)

الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة. وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر. يعني اورد - [00:52:55](#)

هذا الباب رحمه الله لبيان ان اتفاق الصحابة واجماع اهل اجماع المسلمين حجة وان ذلك من اسباب الاعتصام بالكتاب والسنة وجمع الكلمة من اسباب جمع الكلمة ان الناس يرجعون الى اتفاق اهل العلم - [00:53:19](#)

يرجعون الى اجماع المسلمين لا سيما الحرمان في زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نعم واما مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي والمنبر والقبر فهذه شواهد على صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ابقاها الله تبارك وتعالى - [00:53:40](#)

ولهذا اقول شيئاً لا يوجد قبر نبي يعلم على يقين كل ما يدعى من القبور فهذه دعاوى ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء كان قبره بالتواتر معروفاً - [00:54:06](#)

ليكون ذلك شاهداً على انه عليه الصلاة والسلام بعث في هذا المكان ودعا الناس في هذا المكان ومات في هذا المكان صلوات ربي وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله السلمي ان اعرابيا - [00:54:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فقال يا رسول الله اقمني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اخلني - [00:54:50](#)

فابى ثم جاءه فقال اقلي بيعتي. فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها. وهذا حكم عام وهذا الحكم الصحيح انه عام - [00:55:10](#)

المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها فالمدينة هي عاصمة الاسلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها حتى ان الدجال لا يدخلها نعم وكون المنافقين قد يوجدون فيه هذا لا لا ينفع - [00:55:29](#)

فقد وجدوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ويوجدون في اخر الزمان حتى اذا جاء الدجال وتزلزل الارض خرج المنافقون اليه نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن - [00:55:49](#)

الحمد لله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبدالرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبدالرحمن

بمنى لو شئت امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا - [00:56:09](#)

انا فقال عمر لاغومن العشية فاحذروا هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموت ما يجمع رعاك الناس يغلبون على مجلسك فاخاف الا ينزلوها على وجهها فيطير فيطير بها كل مطير - [00:56:29](#)

فامهل حتى فامهل حتى تخدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فاحفظوا مقاتلك وينزلها على وجهها. فقال والله لاقومن به في اول مقام لاقومه - [00:56:49](#)

وبالمدينة قال ابن عباس رضي الله عنهما فقدما المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق انزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم. هذا الشاهد فيه ايها الاخوة ان ان آ - [00:57:09](#)

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان - [00:57:30](#)

المشقان من كتان فتمخطب قال بخ بن ابي هريرة ابو هريرة يتمخط في الكتال. لقد رأيتوني فاني لآخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا عليه - [00:57:53](#)

يريد له علاء عنقه ويرى اني مجنون. وما بي جنون ما بي الا الجوع اشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة - [00:58:13](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الله اكبر الله اكبر الشاهد في حديث ابي هريرة قوله رضي الله عنه واني لآخر فيما بين منبر رسول الله الى حجرة عائشة - [00:59:20](#)

المنبر كان موضوعا لخطبته صلى الله عليه وسلم ودروسه والحجرة لمسكنه. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال - [01:00:14](#)

سئل ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. ولولا منزلتي منه ما شهدت من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير ابن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة. ثم امر بالصدقة فجعل - [01:00:33](#)

النساء انشدن الى اذانهم وحلوقهم. فامر بلالا فاتهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مصلى وهذا المصلى كان فيه علم قال فاتى العلم الذي عند دار كثير ابن الصلت فصلى ثم خطب - [01:00:53](#)

والمقصود بالعلم يعني علامة علامة حاطينه ان هذا مكان المصلى فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه العيدين ويصلي في هذا المكان يصلي في هذا المكان الاستسقاء ايضا وهي في غربي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكان الذي فيه الان او قريب من هذا المكان الذي فيه مسجد الغمامة - [01:01:16](#)

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا. هذا من الاعتصام بالكتاب والسنة ان الانسان يدرك - [01:01:39](#)

علم دين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعرف للمدينة قدرها ويعرف قدر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف ما اثار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيقتدي بها - [01:02:01](#)

بهذه الاماكن التي تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فلا شك ان العبادة في مسجد رسول الله بافضل افضل بالف صلاة وان صلاته في مسجد قباء سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:14](#)

ولهذا يقول علماؤنا رحمهم الله اذا اتى الانسان المدينة فيسن في حقه خمسة امور فيسن في حقه خمسة امور الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة في مسجد قباء - [01:02:29](#)

فهاتان المسجدان لو ما خصتان ويسن له زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ويسن له زيارة آ زياره قبور اهل البقيع ويسن له زيارة شهداء احد - [01:02:45](#)

فاذا هذه الاشياء معالم باقية واثار شاهدة. ويستحب للانسان ان يأتي هذه الاشياء كما كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يفعل نعم

الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت عن عائشة قالت

لعبدالله بن زبير - [01:03:03](#)

اني مع صواحي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت. فاني اكره ان اذكرى. مع انه كان لها الحق في ان في ان تدفن في

حجرتها لان الحجرة لها - [01:03:30](#)

لكنها رضي الله تعالى عنها خشية التزكية فوصت بهذه الوصية لعبدالله ابن الزبير ووصت بهذه الوصية لعبدالله ابن الزبير ان تدفن في

البقيع عند امهات المؤمنين وفاطمة وامهات المؤمنين مدفونات في مكان متقارب بعضهم بعض بعضهم من بعض - [01:03:46](#)

وهذا من تواضعها رضي الله تعالى عنها والا فلا شك انها كانت احب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الله اليكم وعن

هشام عن نبيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذن لي ان ادفن مع صاحبي. فقالت اي والله - [01:04:11](#)

قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اؤثرهم باحد ايدا. يعني اثرت عمر على نفسها لما لعمر في المكانة العظيمة

في الاسلام نعم قال حدث قال رحمه الله تعالى حدثنا ايوب ابن سليمان قال حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان ابن بلال عن

صالح ابن - [01:04:31](#)

قال قال ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي العوالي والشمس

مرتفعة. وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة امياء له ثلاثة. العواري الى الان تسمى بالعوالي - [01:04:59](#)

نعم قال حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم ابن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب ابن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم وثلثا بمدكم اليوم. وقد زاد فيه سمع القاسم ابن مالك الجعيد يعني حتى - [01:05:20](#)

من الاعتصام بالكتاب والسنة ليس فقط معرفة دار الاسلام بل ومعرفة مد الاسلام معرفة ساعة للاسلام في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم هذا من عظيم فقه البخاري فمدوا النبي صلى الله عليه وسلم لان الانسان مأمور ببعض الاعمال على صاع النبي صلى الله عليه

وسلم - [01:05:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر على كل اه نفس مسلمة صاعا من بر او طعام طيب الساعة كم مدة من امدادنا الصاع كم

كيلو من كيلو وات؟ لا بد الانسان يعرف - [01:06:02](#)

صاع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو يساوي يعني كما ذكر الفقهاء رحمهم الله قرابة كيلوين ونصف من الرز هذا امر الانسان لابد

ان يتفقه فيه الصاع اربعة امداد ملوا كفي الرجل المعتدل - [01:06:19](#)

هذا مد ثم تأخذ مد ثم تأخذ مد هذا هو الصاع نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك - [01:06:39](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكالهم وبارك لهم في صاعهم يعني اهل المدينة والله البركة

في المدينة ظاهرة لكل من سكن المدينة - [01:06:56](#)

قد سكنت فيها يعني اكثر من اثنتي عشرة سنة البركة فيها محسوسة ضعفي البركة الموجودة في مكة نعم الله اليكم. قال رحمه الله

تعالى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ظمرة قال حدثنا موسى ابن عقبة عنا في عن ابن عمر - [01:07:13](#)

وان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما

قريبا من حيث توضع الجناز عند المسجد. نعم - [01:07:35](#)

يعني فيه جواز اقامة الحدود قريبا عند المسجد يعني في ساحة المسجد كما يفعل اليوم اليوم في المملكة تقام بعض الحدود في

ساحة المسجد النبوي او قريب من ساحة المسجد النبوي - [01:07:52](#)

نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله تعالى حدثنا إسماعيل وقال حدثني مالك عن عمر المولى المطلب عن أنس ابن مالك رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. اللهم ان ابراهيم - [01:08:09](#)

قام مكة واني احرم ما بين لعبتيها تابعه سهل. عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد. هذا جبل من يحبنا ونحبه اما كون احد يحب

النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حقيقة ما في مجاز - 01:08:30

اصلا ما في مجاز والنبي صلى الله عليه وسلم يحب كما جاء في هذا الخبر ونحن والله نحب جبل احد اما يحبنا احد فهذا غيب لا نعلمه فينبغي الانسان يحب ما احب رسول الله هذا من الاعتصام بالكتاب والسنة - 01:08:48

ان تحب ما احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي انسان يطالع يقول وش فيه جبل احد ما في حتى شجر لا احبه لان حبيبك احبه. ان كنت تحبه - 01:09:06

نعم احيانا الانسان يحب الشيء لان حبيبته يحب هذا الشيء يقول انس رضي الله عنه كن ما كنت احب الدب القرع يعني فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه قال فما زلت احبه منذ رأيت رسول الله يحبه. سبحان الله العظيم - 01:09:18

المعتصم بالكتاب والسنة يجعل حبه تابعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حاتم عن سهل انه كان - 01:09:40

انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة. نعم يعني في فاصلة بين المنبر وبين القبلة ممر الشاة نعم الله اليكم قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن - 01:09:56

من عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. هذا هو المحفوظ ما بين بيتي ومنبري - 01:10:20

اما في بعض الروايات ما بين قبري ومنبري فهذه مروية بالمعنى لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقول ما بين قبري ومنبري وهو لم يقبر بعد انما قال ما بين بيتي ومنبري هذا هو المحفوظ - 01:10:36

فالرواية التي في الصحيح ما بين قبري ومنبري هذه رواية بالمعنى روضة من رياض الجنة الله اكبر قال ومنبري على حوضي نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع. جويرية عن نافع - 01:10:54

بالله قال جويرية ابن اسماء اسم سورة الاسم مؤنث. هو واسم ابيه لكنه مذكر وابوه مذكر جويرية ابن اسماء هو رجل هو ابوه رجل هذا على خلاف المعهود ولا لا - 01:11:16

نعم الله اليكم. جويرية بتخفيف الياء وليس بالتشديد نعم احسن الله اليكم قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت - 01:11:33

منها وامدها الى الحفيا الى ثنية الوداع. والتي لم تظم رمدها ثنية الوداع الى مسجد بني ذرية. وان عبد الله كان من سابقه ثنية الوداع هي قريبة من جهة مسجد سبق - 01:11:50

نعم الله اليكم قال احدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر حاء هذا اول مرة يمر قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني هذا بلدياتي. من نفس البلدة التي انا ولدت فيها - 01:12:07

هو ولد في بغلان وبغلان قرية من قرى خراسان ثم خرج رحمه الله من بغلان وعمره عشرون سنة ولم يرجع الى بغلان الا بعد اربعين سنة ومات فيها رحمه الله بعد رجوعه بايام. وهو شيخ للبخاري وشيخ لمسلم وشيخ لاصحاب الكتب - 01:12:23

قتيبة بن سعيد بن جميل بن الطريف البغلاني ابو رجاء الخولاني سكن مصر سنين قيل اكثر من عشرين سنة كان محدثا مشهورا كان اذا رأى البخاري يقوم له. ها الشيخ يقوم لتلميذه - 01:12:42

كان اذا رأى البخاري يقوم له يقول هذا ابن هذا ابن معين هذا فلان هذا فلان يقول كل العلوم اجتمعت في البخاري نعم الله اليكم قال وحدثني اسحاق قال اخبرنا عيسى وابن وابن ادريس وابن ابي غني غنية عن ابي - 01:12:58

الشعبية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اسحاق ابن منصور الكوسج ايضا من الائمة المشهورين من خواص تلاميذ الامام احمد - 01:13:19

الشاهد ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم خطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وكان موجودا الى ان وقعت في ان وقع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حريق وكان المنبر من الخشب فاحترق المنبر - 01:13:36

فافتقد الناس هذا المنبر الذي كان يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع منبر آخر في مكانه. نعم والمنبر الموجود الآن هو المنبر العثماني الذي صنع في أيام الخلافة العثمانية نعم - [01:13:54](#)

الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ظهره قال اخبرني السائب ابن يزيد سمع عثمان قال سمع عثمان ما نبن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:12](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الاعلى. قال حدثنا هشام ابن حسان ان هشام ابن عروة حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المكن فنشرع فيه جميعا. المكن - [01:14:29](#)

كان اثناء فنشرع فيه جميعا اي في يعني نغتسل منه جميعا نعم الله اليون قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا عباد ابن عباد قال حدثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه قال - [01:14:49](#)

حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في دار التي بالمدينة. وانما قال قريش ولم يقل لان اكثر المهاجرين من قريش وكون البعض المهاجرين من غير قريش فهذا بالتبعية - [01:15:08](#)

وهذا فيه جواز الحلف في الاسلام لكن هذا في اول الاسلام ثم منع النبي صلى الله عليه وسلم الاحلاف في الاسلام قال لا حلف في الاسلام فالاحزاب ممنوعة في الاسلام - [01:15:27](#)

من يقول ننشئ الاحزاب في الاسلام فانه متبع للغرب والا فان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن التحزب تحت اي مسمى كان انشاء الاحزاب بدعة محدثة والله يقول في القرآن في سورة الروم - [01:15:40](#)

في السورة التي اهلها متحزبون يقول الله فيها ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فريخ نعم احسن الله اليكم. قال وقناة شهرا يدعو على احياء من بني سليم. الشاهد في حديث انس حالف النبي الانصار والمهاجرين يعني - [01:15:59](#)

ان من الاعتصام معرفة قدر هؤلاء الاحلاف الانصار المهاجرين معرفة قدرهم فهذا من الاعتصام بالكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريج عن ابي بردة قال قدمت المدينة - [01:16:21](#)

يا عبد الله ابن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتجلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقوا معه فسقاني سويفا واطعمني تمرا وصليت في مسجده - [01:16:41](#)

لا انت حلفت اجمع اسماعهم بكرة يعني اعيد الحديث هذا. قال حدثني ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة فقال حدثنا بريدة عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك - [01:17:04](#)

ففي قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجليها في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويفا واطعمني تمرا وصليت في مسجده. هذا دليل على اهمية ان الانسان يكون متبع لرسول الله - [01:17:39](#)

شوفوا الصحابة كيف عبد الله بن سلام كان حبرا من احوار اليهود فاسلم كيف يفتخر بان النبي صلى الله عليه وسلم شرب في هذا القدح بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم - [01:17:59](#)

فداه نفسي ونسأل الله ان يرزقنا واياكم صلاة في مسجده. نعم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن رابعي قال حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني - [01:18:11](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلتان من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة. وقال هارون ابن اسماعيل حدثنا - [01:18:29](#)

عمرة في حجة. المقصود بالوادي المبارك وادي العقيق ووادي بطحان فهو وادي مبارك وهذا الوادي اصله في ذي الحليفة عند الميقات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف فقال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما - [01:18:49](#)

صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجر والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة. قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يللمم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ - [01:19:14](#)

الله اكبر يعني قول عبد الله ابن عمر لم يكن عراق يومئذ في الواقع ان هذا ليس دليلا لانه لم يكن الشام ايضا يعني مفتتحا بعد شم في وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان تحت من - [01:19:34](#)

الروم والعراق كلها تحت اه اه تحت يد الفارس. لكن مقصود حتى ما نقول كيف ابن عمر يقول هذا الكلام مقصود ابن عمر ولم يكن العراق يومئذ مقصوده لم تكن البصرة والكوفة موجودة - [01:19:54](#)

لان من الذي وضع البصرة والكوفة ومصرهما عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه هو الذي مصر الامصار وضع البصرة والكوفة وضع القاهرة بامر ووضعه عمرو بن العاص بامر من عمر رضي الله تعالى عنه - [01:20:12](#)

فلذلك عمر هو اول من مصدر الامصار في الاسلام فاذا كان مقصوده ولم يكن العراق موجودا يعني البصرة والكفر هذا صحيح لكن اهل العراق موجودين فاذا كان ابن عمر لم يحفظ فغيره حفظ - [01:20:31](#)

وقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق وعمر لما فتح الله له العراق ووضع البصر والكوفة ووضع لهم ذات عرق باجتهاد وقالوا انظروا بحذاء هذين الموظفين فوضعوا ذات عرق ثم اخبر بالخمير فكان اجتهاده موافقا لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:47](#)

وكان عمر في اجتهاده موافقا للخبر المنزل من السماء حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومماته صلى الله عليه وسلم نعم الله اليكم وهذه الاماكن هي المواقيت المكانية المواقيت المكانية التي ينبغي الحفاظ عليها - [01:21:08](#)

وهي الان وضعت فيها امارات وعلامات معروفة محفوظة ولوحات لا يكتبون عليها لا يتعدها محرم الا باحرام نعم ان الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني سالم ابن عبد الله عن - [01:21:27](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوري وهو في معرسة بذي بذي الحليفة ف قيل له انك ببطحاء بركة. وهذه بطحاء هي وادي بطحة والوديان في المدينة اربعة وادي بطحاء او وادي بطحان - [01:21:51](#)

ووادي العقيق ووادي رانونا الرابع نسيت اسمه هذي عليكم لعنا ان شاء الله نكمل بعد الصلاة وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:22:11](#)